

5- الأربعين النووية - 91 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام النووي رحمه الله الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى - 00:00:07

الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك ينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد - 00:00:37
فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل - 00:01:07
اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:37
قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الصادق فيما اخبر به المصدوق فيما اخبر به فهو عليه الصلاة والسلام صادق فيما يخبر به عن الله. وهو مصدوق فيما اخبر به من الوحي - 00:02:02

وقال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه ان احدكم يعني من بني ادم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة وهو الماء المني ولهذا قال الله عز وجل من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره - 00:02:25
فيكون اربعين يوما نطفة تبقى هذه النطفة اربعين يوما ثم تكون علقه مثل ذلك. والعلقة هي الدم القطعة من الدم ثم يكون مضغة مثل ذلك اذا الخلق يكون خلق الانسان اربعين يوما نطفة - 00:02:52
وهي الماء المهيئ ثم يكون على ثم يكون علقه وهو القطعة من الدم ثم يكون مضغة الاربعون الاخرى وهذه المضغة مخلقة وغير مخلقة المخلقة ما تبين فيها خلق انسان بان يتبين الرأس - 00:03:16
واليدان والقدمان وما اشبه ذلك ولا يمكن ان يتبين خلق الانسان قبل الواحد والثمانين يوما يستحيل ان يتبين خلق الانسان في هذه المضغة قبل الواحد والثمانين يوما اذا هذه المضغة - 00:03:43

بنا الواحد والثمانين فصاعدا يمكن ان يخلق قبل ذلك لا يمكن ان يخلق. وما بعد التسعين يكون مخلقا يقينا عندنا الان ثلاث ثلاث مراحل ما قبل الواحد والثمانين لا يمكن ان يخلق - 00:04:03
ما بعد التسعين يكون تخليقه يقينا وما بين الواحد والثمانين الى التسعين فهذا امر محتمل يحتمل ان يخلق ويحتمل ان لا يخلق قال ثم يأتي اليه الملك يعني بعد المئة والعشرين بعد الاربعين الثالثة يأتي اليه الملك في كتب رزقه واجله - 00:04:23
شقي او سعيد يكتب رزقه هل هو حلال او حرام؟ هل هو قليل او كثير هل هو مبارك له في رزقه او لا واجل هل يطول به الاجل او يقصر به الاجل؟ متى يموت؟ وبأي سبب يموت؟ وبأي مكان يموت؟ وفي أي لحظة يموت - 00:04:52

كل هذا مكتوب مقدر عند الله عز وجل وشقي او سعيد. يعني هل هو في حياته من الاشقياء؟ او انه من السعداء فكل ما يتعلق بالانسان من حيث بقاؤه في هذه الدنيا وغناه وفقره وسعادته وشقاوته - 00:05:15
كل ذلك مكتوب عند الله تعالى ثم قال عليه الصلاة والسلام فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 00:05:37

فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ولكن جاء في بعض الروايات ان عمل هذا الرجل فيما يبدو للناس - [00:06:00](#)

ولهذا جاء في رواية اخرى ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فالناس الذي يبدو لهم ان هذا الرجل يعمل بعمل اهل الجنة. لكن والعياذ بالله في قلبه شيء - [00:06:20](#)

وعنده امر جعله ينتكس والعياذ بالله وتكون خاتمته انه الى النار كذلك ايضا ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس يعني يظنون ان هذا الرجل من اهل النار. ولكن عنده من الحسنات وعنده من الايمان ما لا يعلمه الا الله - [00:06:37](#)
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها فهذا يدلنا ايها الاخوة على ان الاعمال بالخواتيم وان الانسان ينبغي له بل يجب عليه ان يعتني بقلبه وبصلاحه لان المدار على ما في القلب يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:07:03](#)

الاولان في الجسد مضغة والمضغى بقدر ما يمضغ من اللحم مضغة يعني قطعة من اللحم. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. اذا صلحت بالايمان واليقين والعلم النافع. صلح الجسد كله بالاستقامة على امر الله. والعمل الصالح - [00:07:35](#)
واذا فسدت هذه المضغة الاعراض عن ذكر الله عز وجل فسد الجسد كله بالمعاصي فالواجب ان يعتني المرء بقلبه فاذا قال قائل ما هي اسباب صلاح القلب فالجواب عنا صلاح القلب له اسباب - [00:08:02](#)

فمن اسبابه اولاً العناية بكتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وعملا لان هذا القرآن اعظم ما ينتفع به من جهة القلب قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم - [00:08:30](#)

وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة

للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:08:54](#)

وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية فاذا كان هذا القرآن لو انزل على جبل مع صلابته وقوته لتصدع فما بال قلوبنا وهي مضغة؟ قطعة من اللحم لا تتصدع ولا تتأثر. اذا من اعظم ما يصلح القلوب - [00:09:16](#)
هوب هو القرآن لان القرآن يلين القلب. ولهذا قال ابن عبد القوي رحمه الله في منظومته وحافظ درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمي يقول حافظ على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمي - [00:09:46](#)

من اسباب صلاح القلب ايضا الاكثار من ذكر الله تعالى فان الاكثار من الذكر سبب لصلاح القلب وطمأنينته ولينه. قال الله عز وجل

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:10:12](#)

من اسباب صلاح القلب الحرص على قيام الليل فان قيام الليل له شأن عظيم في صلاح القلب واستقامته واقباله على الله تعالى ومنها ايضا كثرة الاستغفار. ان يكثر من استغفار الله تعالى - [00:10:36](#)

ولا سيما في ايام ولا سيما في اوقات السحر ومنها ايضا الرفقة الصالحة التي تعين الانسان على طاعة الله تعالى واستقامته ولهذا قال قال الناظم رحمه الله دواء قلبك خمس عند قسوته - [00:10:59](#)

دواء قلبك خمس عند قسوته قدم عليها تفز بالعز والظفر خلاء بطن وقرآن تدبره. كذا تضرع باك ساعة السحر. كذا قيامك جنح الليل

اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبر يقول دواء قلبك خمس عند قسوته - [00:11:27](#)

قدم عليها يعني واضب عليها تفز بالعز والظفر ماذا؟ اولاً خلاء بطن غلاء بطن وقرآن تدبره. يعني تدبر القرآن كذا تضرع باك ساعة السحر هذا قيامك جنح الليل اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبر - [00:11:53](#)

فعلى المرء ان يعتني صلاح قلبه وان يحرص عليه لان المدار على القلب واعلم ان الله تعالى متى علم منك حسن النية وسلامة الطوية واردة الخير يسر لك اليسر وجنبك العسر. قال الله تعالى فاما من - [00:12:23](#)

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فاسأل الله تعالى ان يصلح

قلوبنا واعمالنا. نعم الحديث اللي بعده قال رحمه الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:12:50](#)

أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

قال من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من أحدث الأحداث بمعنى الاختراع أن يخترع وأن يأتي بشيء لم يكن له سلف سابق من أحدث في أمرنا أي في ديننا وفي شريعتنا - [00:13:39](#)

ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد هذان لفظان اللفظ الأول من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. أحدث اخترع - [00:14:02](#)

وأنشأ شيئا على غير مثال سابق والرواية الأخرى من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد فهل بين اللفظين فرق الجواب نعم. اللفظان بينهما فرق. الفرق الأول أن قوله من أحدث - [00:14:23](#)

عام في الاعتقاد ومن غير الاعتقاد فقول من عمل عملا هذا خاص بالأعمال وأما من أحدث فهو يشمل الأعمال والاعتقادات ثانيا أن قوله من عمل عملا يشمل من عمل العمل محدثه أحدثه بنفسه أو قلده أو قلده به غيره - [00:14:47](#)

وأما من أحدث فهو خاص بالمحدث دون المقلد الفرق الثالث أن قوله من أحدث في من عمل عملا يقتضي رد كل عمل ليس عليه أمر الله ورسوله. من غير نظر - [00:15:19](#)

وأما قوله من أحدث فهذا يقتضي أن ننظر في هذا الذي أحدث؟ هل فيه مخالفة للشرع فنرده؟ أو ليس هذه مخالفة فنقبله أيضا قوله من أحدث يشمل المعاملات أن قوله من عمل عملا يشمل المعاملات يدخل فيه المعاملات - [00:15:37](#)

مثل بعض المعاملات التي ليس عليها أمر الله ورسوله. وأما من أحدث فهو خاص بالاعتقادات كما سبق إذا أه بين اللفظين أعني قوله من أحدث وبين قوله من عمل بينهما هذه الفروق الأربعة نعيدها - [00:16:02](#)

أولا أن قوله من عمل عملا خاص بالأعمال وأما قوله من أحدث فهو يشمل الأعمال والاعتقادات ثانيا أن قوله من عمل عملا يشمل من عمل العمل الذي ليس عليه أمر الله ورسوله محدثا له من - [00:16:26](#)

نفسه أو مقلدا غيره بخلاف من أحدث فهو خاص بالمحدث ثالثا أن قوله من عمل عملا يقتضي رد كل عمل ليس عليه أمر الله ورسوله من غير نظر وأما من أحدث فإنه يقتضي أننا لا نرد بل نتوقف وننظر هل هذا العمل مخالف - [00:16:48](#)

للشرع فنرده أو ليس فيه مخالفة أيضا في قوله من عمل عملا يدخل في ذلك المعاملات التي ليس عليها أمر الله عز وجل ولا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل البيع المحرم والزنا ونحوه. بخلاف من أحدث - [00:17:14](#)

فإنه يتعلق بالأعمال والاعتقادات كما سبق يقول من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أي مردود فكل أمل ليس عليه أمر الله ورسوله فإنه مردود. فيكون بدعة والبدعة أيها الأخوة - [00:17:37](#)

ضابط البدعة الذي لا ينخرم ضابطها كل قول أو فعل أو اعتقاد يتقرب به الإنسان إلى الله وليس له أصل من الشرع فهو بدعة كل قول أو في علم أو اعتقاد - [00:17:59](#)

تتقرب به إلى الله وليس له أصل من الشرع فهو بدعة والبدع محرمة ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم منها فقال إياكم ومحدثات الأمور وفي كل جمعة كان يحذر أمته فإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:18:19](#)

وذلك أن البدع يترتب عليها مفسد عظيمة البدع لها مفسد عظيمة من مفسدها أولا أن فيها تقدما بين يدي الله ورسوله حيث جعل نفسه شريكا مع الله تعالى في التشريع - [00:18:47](#)

وقد قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله أن الله سميع عليم ثانيا أنه أن المبتدع جعل نفسه شريكا مع الله عز وجل - [00:19:13](#)

في التشريع والتشريع إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق ثالثا من مفسد بل ثانيا ثانيا من مفسد البدع عن عن من لازم أي بدعة كانت أن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

وحاشاه عليه الصلاة والسلام من ذلك ان يكون جاهلا او كاتما للحق كل من ابتدع بدعة باللازم بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم جاهلا او كاتم للحق. كيف ذلك؟ نقول ان كان - [00:19:55](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولم يبلغها فقد كتب الحق فخالف قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان كان يجهل انها من الشرع لا يعلم فقد - [00:20:14](#)

وصفه بالجهل. اذا كل مبتدع لابد كل مبتدع يستلزم من بدعته او يلزم من بدعته ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام وحاشاه من ذلك اما ان يكون جاهلا واما ان يكون كاتما للحق - [00:20:34](#)

وهذي اعظم المفاصد من مفاصد البدع ان الدين لم يكمل فالمبتدع يرى ان الدين لم يكمل بل بقي هذه البدعة فيكون مكذبا لقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:20:53](#)

دينا فكأن الشرع او الدين يحتاج الى هذه البدعة حتى يكمل من مفاصد البدع ان فيها تطاولا على شريعة الله عز وجل وجراءة عليها لانه اذا فتح الباب فهذا يبتدع بدعة وهذا يبتدع بدعة وهذا يبتدع بدعة - [00:21:17](#)

ثم يكون الشرع او تكون الشريعة ملعبة في ايدي الناس يسنون منها ما يشاءون ويأخذون منها ما يشاءون ويدعون منها ما يشاءون من مفاصد البدع ايضا انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة - [00:21:44](#)

ما ابتدأ قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك فلا يجتمع بدعة وسنة من مفاصد البدع انها سبب لتفرق الامة وتحزبها فيدخلون في قوله عز وجل - [00:22:09](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وقال عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء فالحذر الحذر من البدع وفيما شرعه الله عز وجل وشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم كفاية لمن كان له قلب او القى - [00:22:33](#)

وهو شهيد فيؤخذ من هذا الحديث فوائد منها اولا تحريم البدع وضابط البدعة كما سبق كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع - [00:23:02](#)

ومن فوائده ايضا ان الاصل في العبادات الحظر والمنع الاصل في العبادات الحظر والمنع فمن شرع عبادة فانه يطالب بالدليل على مشروعيتها. من فعل عبادة فانه يطالب بالدليل على مشروعيتها - [00:23:24](#)

فلو تنازع اثنان في عبادة احدهما يقول هذه العبادة مشروعة والاخر يقول ليست مشروعة فالقول قول من يقول انها ليست مشروعة. لان الاصل في العبادات ماذا؟ الاصل فيها المنع والحظر حتى يقوم دليل على مشروعيتها - [00:23:49](#)

وها هنا ايها الاخوة ها هنا اربعة اشياء العبادات والمعاملات والاعيان والعبادات فما الاصل في كل واحد منها عندنا اربعة اشياء اولا العبادات الاصل في العبادات المنع والحظر فلا يشرع منها الا ما دل الدليل على مشروعيته - [00:24:14](#)

قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولان العبادة طريق موصل الى الله - [00:24:44](#)

ولا سبيل لنا الى معرفة الطريق الموصل الى الله الا عن طريق ما جاءت به الرسل. يعني ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ثانيا المعاملات من بيع وشراء وايجارة ورهن وغيرها - [00:25:03](#)

الاصل فيها الحل والاباحة فمن ادعى تحريم معاملة فعليه الدليل لو ان رجلا رأى شخصين يتعاملان بمعاملة. فقال هذه حرام يطالب بالدليل لقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا - [00:25:22](#)

فكل من حرم معاملة من المعاملات عليه الدليل على تحريمها ثالثا الاعيان ما خلقه الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا من الاعيان من الاشجار والحيوانات وغيرها والنباتات الاصل فيه الحل والاباحة - [00:25:45](#)

فمن ادعى تحريم حيوان او نبات او ثمار فعليه الدليل على التحريم فعليه الدليل على تحريم ذلك لان الاصل الحل والاباحة قال الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:26:12](#)

وقال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه رابعا العادات ما اعتاده الناس في مآكلهم ومشاربهم وملابسهم ومراكبهم. الاصل فيه الحل والاباحة ما لم يكن فيه او في صفاته مخالفة للشرع - [00:26:37](#)

اذا ايها الاخوة ها هنا اربعة اشياء عبادات فالاصل فيها الحظر والمنع ثانيا معاملات من بيع وشراء وايجارة ورهن وغيرها الاصل فيها الحل والاباحة العادات ما اعتاده الناس. الاصل ايضا فيه الحل والاباحة - [00:27:01](#)

الاعيان ما خلقه الله عز وجل من الاعيان الاصل فيه الحل والاباحة فمن ادعى تحريم حيوان او تحريم نبات او تحريم ثمر من من الثمار فعليه الدليل. فمثلا لو ان رجلا صاد حيوانا - [00:27:25](#)

وجاء شخص وقال هذا الحيوان حرام لا يجوز اكله فيقول هذا الرجل اين الدليل او اعطني الدليل على انه محرم لان الاصل الحل والاباحة اذا جميع الحيوانات جميع الحيوانات التي خلقها الله ونعني بذلك حيوانات البر - [00:27:53](#)

الاصل فيها الحل والاباحة لا يحرم منها الا ما دخل تحت قواعد نذكرها. سبع قواعد او ست قواعد ما سواها مباح فالمحرم من الحيوانات من حيوانات البر كالتالي. اولا الحمر الاهلية - [00:28:16](#)

الحمر الاهلية محرمة احترازا من ماذا؟ من الحمر الوحشية. فانها حلال والدليل على حرمتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديا ان ينادي يوم خيبر ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية - [00:28:38](#)

فانها رجس اذا الامر اول مما يحرم الحمر الاهلية احترازا من ماذا من الحمر الوحشية معروفة طيب ثانيا مما يحرم كل ما له ناب من الطير يصيد به كل ما له ناب من السباع - [00:29:01](#)

يصيد به وكل ما له مقلب من الطير يصيد به فكل حيوان له ناب يصيد به فهو محرم وكل طائر له مقلب يصيد به فهو محرم لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مقلب من الطير فكل ما كان من ذوات المخالب من الطير فانه محرم وكل ما كان له ناب من الحيوانات فانه محرم - [00:29:45](#)

رابعا من المحرمات ما يأكل الجيف الحيوانات التي تأكل الجيف النسر والرخم والقلق والعقور ونحوها. يقول هذه محرمة وفيها خلاف رابعا خامسا من المحرمات كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محرم - [00:30:05](#)

كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محرم الحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبعة ذكر ذكر منها ستة في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم - [00:30:32](#)

الغراب والحذاء والحية والفأرة والكلب العقور. وفي رواية والعقرب كم هذه ستة اضع اليها الوزغ تكن سبعة اذا الحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبعة هذه لا تحل كلها محرمة. لان الامر بالقتل ينافي الحل - [00:31:00](#)

من ايضا كم رقم الذي بعده انزل الله طيب كل حيوان نهى الشارع عن قتله كل حيوان نهى الشارع انقطع فهو محرم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب - [00:31:25](#)

النملة والنحلة والهدد والصد النملة معروفة والنحلة معروفة والهدد ها معروف والسرد ايضا معروف الصرد حيوان صغير يعني اصغر من الحمامة له رأسه احمر يعني يميل الحمرة هذا هو الصرد - [00:31:47](#)

هذا ايضا مما اربع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها. اذا كل حيوان نهى الشارع عن قتله فانه محرم السادس مما يحرم من الحيوانات ما تولد من مأكول وغيره - [00:32:15](#)

فكل حيوان متولد من مأكول وغير مأكول فهو حرام مثل ماذا؟ مثل البغل البغل متولد من الحمار اذا نزل على الفرس يتولد البغل قال اهل العلم رحمهم الله وكل متولد لا يتوالد - [00:32:34](#)

البغال البغال الان لا تتوالد يعيش ثم ينقرض اذا لم يحصل توالد من قبل ان الفرس ينزو على الحمار او ان الحمار ينزو على الفرس لا يحصل بغال لكن هي فيما بينها لا يمكن ان تتوالد - [00:32:56](#)

كل متوالد كل متولد لا يتوالد ومثله ايضا السمع والاسبار ولد الذئب من الطبع او العكس اذا نزل الذئب على الطبع او نزل الطبع على

الذئب يتولد اما العصار واما السمع - 00:33:15

هذه الثلاثة التي هي البغل والسمع والاسبار محرمة لا يجوز اكلها لماذا؟ لانها تولدت بين مباح وغيرها. يعني اجتمع فيها مباح وحاضر فيها حرام وفيها حلال واجتناب المحرم واجب ولا يمكن اجتناب المحرم الا باجتناوب مباح. فوجب اجتنابهما جميعا -

00:33:35

اذا كل حيوان متولد مثل البغال والسمع والاسبار هذا محرم ولا يجوز اكله. لانه اجتمع فيه مباح وحاضر فيغلب جانب الحظر تعرفون

البغي المعروف ها معروف يتولد ولا ما يتولد؟ - 00:34:05

ما يتولد نعم لا يتولد البغال لا يتولد وهذا شي اقول يعني اجرى الله عز وجل عليه الطبيعة اه نذكر لكم يعني فائدة يقال ان الجاحظ

صنف كتابا فيما يتعلق بالحيوانات - 00:34:31

والمراد حيوانات البر صنف كتابا فيما يلد وما يبيض يعني ما هي الحيوانات التي تلد وما هي الحيوانات التي تبيض فجمع كتابا مجلدا

ضخما او اكثر هذا يلد وهذا يبيض هذا يلد وهذا يبيض - 00:34:54

فجاءه اعرابي فقال له ما هذا الكتاب الذي صنفته؟ قال هذا كتاب عظيم فيما يلد وما يبيض من الحيوانات قال طيب كتابك هذا

تغني عنه كلمتان ما هما قال له كل اذن ولود - 00:35:13

وكل صموخ بيوظ كل ما له اذن يعني جارحة يلد وكل ما كان صموخ انما هو ثقب فقط فهو يبيض. طبق هذا. الحمام صموخ. ها؟

الدجاج صموخ يبيض الارنب له اذان كبيرة ما شاء الله. طيب يا ليت بهيمة الانعام - 00:35:34

الغزال يرد. اذا كل ما كان له اذن يلد وكل ما كان له مجرد ثقب فقط ليس له جارحة هذا يبي فقال كل اذن ولود وكل صموخ وهو

يقصد حيوانات البر - 00:35:58

لا يقصد ما يتعلق بالبحر او البرمائيات فانتم جربوها واخبرونا هل هي مطردة في شيء ينقضها ها ما هو ان تقول مطردة ايش

القرافي وش فيه لا هي هذه القاعدة والله اعلم على ما تتبعته لكن مطردة. والاعرابي ما قالها الا بعد - 00:36:19

خبرة قال كل اذن ولود ومع معنى كل اذن يعني له جاء له جارحة. وليس المراد انه يسمع كل الحيوانات تسمع وكل صموخ ما ليس

له اذن فهو بيوض اطبق هذا على - 00:36:47

هل حيوانات طيب ايضا من المحرمات من المحرمات عند بعض العلماء ما يستخبثه ذوي اليسار من العرب فقالوا انما استخبثه ذوي

اليسار ابن العرب انه محرم واستدلوا بقول الله عز وجل - 00:37:05

في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فقالوا كل خبيث محرم وكل طيب مباح. ولكن هذا

القول ضعيف لانه ليس هكذا معنى الاية ليس معنا الاية كل طيب - 00:37:25

حلال وكل خبيث محرم بل معنى الاية الذي لا يصح سواه ان كل ما اباحه الشرع فهو طيب وان استخبثه من استخبثه وكل ما حرمه

الشرع فهو خبيث وان استطابه من استطابه - 00:37:49

فالمرجع الى ما يكون خبيثا وما ليس خبيثا ليس الى الناس وانما هو الى الشرع. اذا معنى يحل لهم الطيبات ويحرم الخبائث معناها

ان ما احله الشرع فهو طيب وان استخبثه من استخبثه وما حرمه الشرع - 00:38:13

فهو خبيث وان استطابه من استطابه. لانا لو رجعنا الى افهام الناس واذواقهم حصل الاختلاف من الناس من يستخبذ بعض الطيبات.

هناك اناس لا يأكلون البقر. اناس لا يأكل لحم الارنب - 00:38:33

نعم اناس لا يأكلوا الطيب عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما اكل الطيب بين يديه على مائدته عليه الصلاة والسلام كره ذلك وقال انه

ليس بارض قومي فاجدني اعافه. ولكنه لم يحرمه - 00:38:54

ولكنه كره كراهة شخصية لانه ليس في ارض قومه. اذا المرجع فيما يكون حلالا وما يكون حراما من الطعام. المرجع في ذلك اي

للشرع فما احله الشرع فهو طيب وان استخبثه من استخبثه - 00:39:11

وما حرمه الشرع فهو خبيث. وان استطابه من استطابه. يعني هناك اناس يأكلون اشياء مستقذرة يأكلون الثعابين يأكلون العقارب الى

غيرها. ولهذا بعض الاعراب سئل ماذا تأكلون من الطعام قال كل ما دب ودرج كل شيء يمشي في الارض نأكله - [00:39:32](#)

نمل اه عقارب ثعابين وهذا يوجد يوجد في بعض البلدان يأكلون الثعابين يأكلون العقارب يأكلون الخنافس وغيرها. لكن هذه كلها من المستخبات والمستقذر. وهذا يدل على ان المرجع فيما يكون حلالا وما يكون حراما الى الشرع - [00:39:58](#)

نعم. هذه بعض القواعد فيما يتعلق بالمحرم للحيوان. اذا نعيدها اولا الحمر الالهية. وثانيا كل ذي ناب من السباع وثالثا كل ذي مخلب من الطير. ورابعا ما يأكل الجيف. وخامسا ما امر الشارع بقتله. وسادسا ما نهى الشارع عن قتله - [00:40:23](#)

وسابعا ما تولد من مأكول وغيره. وثامنا ما يستخبثه ذوي اليسار من العرب وقلنا ان هذا لا او ان هذه القاعدة تصح والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:45](#)